

1 - VERSION

تقليص الفوارق التنموية داخل البلدان العربية

تُعتبر مسألة تقليص الفوارق الإقليمية في مستويات التنمية من بين المواضيع التي حظيت باهتمام بالغ في الآونة الأخيرة في الدوائر السياسية العربية، فالمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية المتوافرة تدلّ كلها على وجود تفاوت كبير في معدلات دخل الفرد ومستوى الرفاه الاجتماعي، وعلى اختلال واضح في توزيع ثمار النمو بين مختلف أقاليم البلد الواحد ومحافظاته. وفي ظلّ الدولة المركزية المستبدّة عادةً يكون صوت الأقاليم، خصوصاً تلك المهمشة سياسياً، خافتاً، ونصيبها من الاستثمارات العامة ضعيفاً. وإذا كانت الدول العربية في أمسّ الحاجة إلى تحقيق نمط متوازن للتنمية بهدف الحدّ من الفوارق في المستوى المعيشي بين مختلف المناطق وضمان الاستقرار والتماسك بين السكان، فإنها تحتاج أيضاً إلى تحقيق نسب نمو اقتصادي مرتفعة من أجل إيجاد وظائف، خصوصاً أنها تعاني من مستويات بطالة عالية. (...)

لا شك في أن الربيع العربي كان سبباً في إنكفاء النقاش حول ضرورة الانقلاب على موضوع الحيز المكاني الأقل تطوّراً داخل البلدان العربية، لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية اقتصادية واجتماعية وأمنية.

إن الجزء الأكبر من الاختلالات بين الجهات لا يعود إلى التباين الطبيعي في الإمكانيات البشرية والموارد الاقتصادية، بل هو حصيلة للسياسات الحكومية التي تقوم على اعتبارات سياسية وقبلية في تخصيص الموارد العامة من دون مراعاة شروط الكفاءة الاقتصادية، والتنمية المستدامة. ونظراً إلى كون الخلل القائم بين الأقاليم ناتج عن تراكمات طويلة، فإن علاجه لا يمكن أن يخضع للضغوط الشعبية الآنية، بل من الضروري أن يندرج في إطار خطة تنموية طويلة الأمد تقوم في شكل أساسي على مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين.

"الحياة"، 15 نوفمبر 2011.

2 - THEME

Après les élections, quel avenir pour la Tunisie ?

Le 23 octobre, les Tunisiens ont élu une Assemblée constituante. Le plus difficile reste à faire : tracer les contours de nouvelles institutions démocratiques.

Ce 23 octobre, le laboratoire tunisien a mené avec succès sa première expérience : l'organisation d'un scrutin libre, pluraliste (c'est le moins que l'on puisse dire...) et transparent. Les pionniers du Printemps arabe entament donc l'automne toujours vêtus de leurs habits d'éclaireurs sur la route de la démocratie. Malgré l'inquiétude permanente qui rythme la vie du pays depuis la chute de Ben Ali, une situation socio-économique précaire, la guerre libyenne et une inclination certaine à la division, la majorité des Tunisiens, responsables politiques comme citoyens, ont accompli leur devoir sagement et ainsi montré l'exemple. Bravo !

Nous avons assisté à quelques surprises, dont certaines de taille, comme il y en a toujours. Mais les résultats sont logiques. Surtout si l'on tient compte d'un paramètre majeur : une offre politique subitement pléthorique, des partis ou des personnalités quasi inconnus des électeurs et, donc, l'impérieux besoin d'être rassuré.

Jeune Afrique, 30 octobre - 12 novembre 2011.

3 - ESSAI - Les candidats traiteront l'un des 2 sujets proposés et indiqueront le nombre de mots employés (de 225 à 275)

1- كيف يمكن، برأيك، حماية اللغة العربية والنهوض بها في عصر العولمة ؟

2- كيف يمكن، برأيك، تقييم التطورات التي طرأت على دور المرأة في المجتمع العربي ؟